ويوم كالشهر ويوم كالسنة فيقولون يا رسول الله ايكفينا فيها صلوة
يوم واحد فقال لا ولكن قد عرف الله المؤمنين الاوقات فيعوذ بالله
من فتنته ثم يجتمع الذين يخالفون الدجال الى بيت المقدس فيقولون
للمهدي عليه السلام هيئنا للجهاد في عساكر الدجال فيهيئهم ويخرجون
ويخرج معهم المهدي عليه السلام فيلقون به فيقاتلون قتالا شديدا
فيقتل المسلمون من الكفار قدر مائة الف ويقتل من المسلمين ثلاثين الفا
واشتد الامر بالمهدي واصحابه فينهزمون ويدخلون بيت المقدس
ويغلقون ابوابها ويتبعهم الدجال بجمع كثير ويحيطون حولها و
لا يدخلون واشتد الامر على المسلمين ويدعون الله تعالى فيقولون
اللهم عهدنا من فتنة الدجال ومكره فاذا النداء من قبل الله باعدنا
تعالى يا معشر المسلمين قد جاءكم الغوث والنصرة فاذا نفرح المسلمون
فيامر الله تعالى جبريل عليه السلام ان ينزل الى عيسى عليه السلام
وهو في السماء الرابعة فينزل عليه ومعه دهن المقدس فيدهنه
به ويقول يا روح الله هذا اوان نزولك في الدنيا فيهبط به الى
الى الارض عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين
اي ثوبين مملوئتين واذا طأطأ رأسه قطر واذا رفع رأسه
كدر منه مثل جمان كاللؤلؤ ومعه سبعون الفا من الملائكة وهو متعمم
بعمامة خضراء وانه رجل يضرب الى الحمرة مع البياض سبط الشعر
لابس الثوبين الاصفرين على رأسه تاج ووجهه كالقمر ليلة
البدر متقلد بسيف على فرس بيده حربة وقد وضع يديه على كتف
الملكين في وقت السحر فينزل في ارض المقدس افيق ويجيء الى المقدس

والناس

٣

والناس في صلوة الفجر اسند حربته زاوية المسجد فيفرح العالم بطيبه
ولا يبقى كافر يجد ريح نفسه الا مات فيراه المهدي فيعرفه الله انه
عيسى واخبر المسلمين فيغتبطون بنزوله فاذا وقع طيب عيسى عليه
السلام على خيشوم الدجال يعرف هلاكه فيفر ومعه سبعون الفا
من اليهود ولا يلتفت الى من معه ويتبعه عيسى عليه السلام فلا يدركه
ثم يقول للارض خذيه فتأخذه فيدركه بباب لد فيرماه بحربته
فاصابت في صدره وخرجت من ظهره فيموت ميتا كالجبل العظيم فيلقيه
الله تعالى في قعر جهنم فينهزم اليهود فيفرون فيختفون في الكهف
وخلف الاشجار والاحجار ولا يبقى شجر ولا حجر الا انطقها الله تعالى
فيقول يا عبد الله المسلم هذا كافر يختفي في فاقتله فيقتلهم حتى
يملأ الوادي والسهل والبقاع من جيفهم فيتأذى الناس من رائحتهم
فيبعث السيل من الماء ويحملهم ويقذفهم الى البحر ثم يعود مسجد
بيت المقدس فجاء المسلمون الذين يلوذون ويخافون فتنته واجتمعوا
اليه وسلموا عليه وصافحوه ويقولون ايدنا الله بك دين محمد صلى الله عليه وسلم
بك وجعلك مباركا مؤيدا مغيثا فيقول لهم عيسى عليه السلام
ان محمدا خير الانبياء ودينه خير الاديان وامته خير الامم وانا في دينه
وكونوا انتم في دينه وجعل لهم اماميين محمد بن الحنفية ومحمد بن عبد الله
وهو المهدي فيملك الارض ممن اسلم كما يملأ الاناء من السقاء
ويرفع الشحناء والتباغض وينزع حمة كل ذي حمة حتى
يدخل الضفدع في فم الحنش يعني الحية والظبي مع الاسد
والغنم مع الذئب ويأمن النساء حتى لو بدت بين يدي الرجل

Copyright © King Saud University